

100 ألف في مسيرة من أجل المناخ بمدريد

السبت 7 ديسمبر 2019 06:25 ص

شهدت شوارع العاصمة الإسبانية مدريد، مساء الجمعة، مسيرة حاشدة للضغط على الدول الموقعة على اتفاق باريس للمناخ للتحرك إزاء التغير المناخي.

المسيرة شارك فيها نحو 100 ألف، حسب المنظمين، ودعمتها أكثر من 800 منظمة مجتمع مدني، وبعض الأحزاب السياسية اليسارية. وانطلقت المسيرة من أمام محطة مترو أتوشا تحت شعار "العالم استفاق للأزمة المناخية الطارئة"، وتتزامن مع استضافة مدريد مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2019، المعروف باسم "مؤتمر الأطراف 25".

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات تحث قادة العالم للتحرك من أجل مواجهة مخاطر التغير المناخي من قبيل "لا يوجد عالم آخر". وشارك في المسيرة مشاهير بينهم الممثل "خافيير بارديم".

كما شاركت فيها الطفلة السويدية "غريتا تونبرغ" (16 عاما)، التي باتت رمز الدفاع عن الكوكب منذ إطلاقها في أغسطس/آب 2018 حملة "الإضرابات المدرسية من أجل المناخ".

وعادت "تونبرغ" إلى أوروبا عبر السفينة، بعدما كانت ذهبت بحرا أيضا إلى الولايات المتحدة للمشاركة في قمة الأمم المتحدة حول المناخ في نيويورك في سبتمبر/أيلول وفي القمة المناخية التي كانت مرتقبة في تشيلي؛ إذ لا تستخدم هذه الناشطة البالغة من العمر الطائرة الملوثة للبيئة.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع 4 من الشباب النشطاء قبل انطلاق المسيرة، أكدت "تونبرغ" أنها ترى نفسها جزءا صغيرا من حركة الشباب ضد "التغير المناخي".

وأضافت: "يزداد عددنا يوما بعد يوم بصفقتنا نشطاء، وسنعمل أكثر وأكثر. نشاطنا مستمر منذ عام. وأؤكد على أن تحركنا هذا لن يتحول إلى عمل سياسي".

وأكدت أنها تأمل أن يخرج "مؤتمر الأطراف 25"، الذي يختتم فعالياته في 13 ديسمبر/كانون الأول، بقرارات ملموسة، وأن يكون الناس أكثر وعيا تجاه مشكلة المناخ.

وقال مسؤول المبادرة في إسبانيا "إليخاندر مارتنيز": "إذا لم يتخذ السياسيون الخطوات اللازمة، فسنرى جميعًا كيف تتأثر حياتنا في المستقبل؛ فمشكلة المناخ عالمية وهناك تحرك في جميع أنحاء العالم".